بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور نا لقبول قوله فاعلم انه ، وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد نا محمد المرسل بعموم الرحمة لعموم الخلق وانه ، وعلى آله واصحابه الذين حملوا تصريح توضيح الدين فبلغوه فكان لهم بذلك على المسلمين اعظم المنة ، ، وعلى تابعيهم في ذلك باحسان ماشرا فاطرب بليل الافراح باعراب شهد الله انه ، اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم المصطفى حسن بن عمر الشطي ، عفي عنها قد وقفت على رسالة لبعض الفضلاء في الكلام على المصدر المنسبك من جملة ان المفتوحة فوجدتها رسالة نفيسة في غاية الوقع ، وعموم الفائدة والنفع ، لايستغني من اراد الاتقان من الطلبة عنها ، ولابد له منها ، غير انها يغلب عليها تحريف نقلتها ، بتغيير اللفظ واسقاط بعض الكلمات وزيادتها ، ولم اجد نسخة صحيحة يرجع اليها ، فغلبني الحرص عليها ، لعظيم فائدتها ، فاجتهدت في تقويم عبارتها ، على حسب القرائن ، ثم بعد ذلك انتهمت الفائدة بشرح يتضح به الفاظها ، وتظهر به معانيها ومقاصدها ، وسميته مسيف الطلبة النحوية ، لبيان ان المصدرية ، وها انا اشرع في المقصود متوكلا على الله تعالى ومستعينا به فاقول لما كان كتاب الله تعالى مبدوا ، بالبسملة الشريفة ، والحمدلة الرفيعة ، وامرنا بالاقتداء به مع اقتران ذلك بالاحاديث المصطفوية ، الحاثة على الابتداء بهما اتى بهما المؤلف فقال ، بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مسمى هذا اللفظ الاعظم الانفس الموصوف بالانعام البالغ اوائله فالجار والمجرور متعلق به والكلام على البسملة شهير ، والرجوع الى مواضعه سهل يسير ، الحمد لله الحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم كل فرد منه اوجنسه او المعهود ثابت وملك ومستحق ومختص بالله تعالى وهو له حقيقة ولغيره مجاز الذي كفى عباده بتيسير ارزاقهم وخص عباده المؤمنين بكفاية مهماتهم في دنياهم واخراهم و الصلاة التي هي من الله تعالى رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين تضرع ودعاء و السلام من السلامة من الافات او من التسليم وهي التحيات نازلان وواردان على عباده جمع عبد هو من العبادة هنا وهو اعلى مقامات العبودية الذين اصطفى اي اصطفاهم اي اختارهم

من

قوله وانه فيه الكتفاء اشارة الى قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم

عفي عنها قد وقفت على رسالة لبعض الفضلاء في الكلام على المصدر المنسبك من جملة ان المفتوحة فوجدتها رسالة نفيسة في غاية الوقع ، وعموم الفائدة والنفع ، لايستغني من اراد الاتقان من الطلبة عنها ، ولابد له منها ، غير انها يغلب عليها تحريف نقلتها ، بتغيير اللفظ واسقاط بعض الكلمات وزيادتها ، ولم اجد نسخة صحيحة يرجع اليها ، فغلبني الحرص عليها ، لعظيم فائدتها ، فاجتهدت في تقويم عبارتها ، على حسب القرائن ، ثم بعد ذلك انتهمت الفائدة بشرح يتضح به الفاظها ، وتظهر به معانيها ومقاصدها ، وسميته مسيف الطلبة النحوية ، لبيان ان المصدرية ، وها انا اشرع في المقصود متوكلا على الله تعالى ومستعينا به فاقول لما كان كتاب الله تعالى مبدوا ، بالبسملة الشريفة ، والحمدلة الرفيعة ، وامرنا بالاقتداء به مع اقتران ذلك بالاحاديث المصطفوية ، الحاثة على الابتداء بهما اتى بهما المؤلف فقال ، بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مسمى هذا اللفظ الاعظم الانفس الموصوف بالانعام البالغ اوائله فالجار والمجرور متعلق به والكلام على البسملة شهير ، والرجوع الى مواضعه سهل يسير ، الحمد لله الحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم كل فرد منه اوجنسه او المعهود ثابت وملك ومستحق ومختص بالله تعالى وهو له حقيقة ولغيره مجاز الذي كفى عباده بتيسير ارزاقهم وخص عباده المؤمنين بكفاية مهماتهم في دنياهم واخراهم و الصلاة التي هي من الله تعالى رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين تضرع ودعاء و السلام من السلامة من الافات او من التسليم وهي التحيات نازلان وواردان على عباده جمع عبد هو من العبادة هنا وهو اعلى مقامات العبودية الذين اصطفى اي اصطفاهم اي اختارهم

عفي عنها قد وقفت على رسالة لبعض الفضلاء في الكلام على المصدر المنسبك من جملة ان المفتوحة فوجدتها رسالة نفيسة في غاية الوقع ، وعموم الفائدة والنفع ، لايستغني من اراد الاتقان من الطلبة عنها ، ولابد له منها ، غير انها يغلب عليها تحريف نقلتها ، بتغيير اللفظ واسقاط بعض الكلمات وزيادتها ، ولم اجد نسخة صحيحة يرجع اليها ، فغلبني الحرص عليها ، لعظيم فائدتها ، فاجتهدت في تقويم عبارتها ، على حسب القرائن ، ثم بعد ذلك انتهمت الفائدة بشرح يتضح به الفاظها ، وتظهر به معانيها ومقاصدها ، وسميته مسيف الطلبة النحوية ، لبيان ان المصدرية ، وها انا اشرع في المقصود متوكلا على الله تعالى ومستعينا به فاقول لما كان كتاب الله تعالى مبدوا ، بالبسملة الشريفة ، والحمدلة الرفيعة ، وامرنا بالاقتداء به مع اقتران ذلك بالاحاديث المصطفوية ، الحاثة على الابتداء بهما اتى بهما المؤلف فقال ، بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مسمى هذا اللفظ الاعظم الانفس الموصوف بالانعام البالغ اوائله فالجار والمجرور متعلق به والكلام على البسملة شهير ، والرجوع الى مواضعه سهل يسير ، الحمد لله الحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم كل فرد منه اوجنسه او المعهود ثابت وملك ومستحق ومختص بالله تعالى وهو له حقيقة ولغيره مجاز الذي كفى عباده بتيسير ارزاقهم وخص عباده المؤمنين بكفاية مهماتهم في دنياهم واخراهم و الصلاة التي هي من الله تعالى رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين تضرع ودعاء و السلام من السلامة من الافات او من التسليم وهي التحيات نازلان وواردان على عباده جمع عبد هو من العبادة هنا وهو اعلى مقامات العبودية الذين اصطفى اي اصطفاهم اي اختارهم

الرحمة في حق المخلوق رقة القلب وفي حقه تعالى صفة قديمة قائمة بذاته تعالى تقتضي التفضل والانعام قاله ابن القيم من علماء الحنابلة

فائدة افراد الصلاة عن السلام او السلام عن الصلاة ليس بمكروه عند الحنفية والحنابلة ومكروه عند الشافعية

من سائر خلقه لتكمل شرائعه ومعرفته واسراره اخص خصوصا منهم اي من بينهم بالصلاة والسلام على سيد نا اي اشرفنا وافضلنا محمد المصطفى اي المختار من سائر عباده الكاملين لجمع الفضائل فيه وبعد اي بعد ما تقدم وهو ظرف متعلق بفعل الشرط المحذوف الذي نابت عنه اما الموهومة المقدرة والدال على ذلك الواو فلذ الزمت الفاء في الجواب فيقول هو مضارع قال ومصدره القول وهو اللفظ الموضوع لمعنى مفردا ومركبا العبد من العبودية الفقير اي المحتاج الى رحمة ربه الغفور لذنوب عباده وساترها بعدم المواخذة عليها صفحا صفحا وكرما القدير القادر على مايشاؤه من الممكنات مصطفى بن خليل حفرها اي اطلق بهما واستدار من كل جهة مغفرة الله الجليل العظيم الشان قال المرحوم ان شاء الله تعالى العلامة والقدوة الفهامة البركوي عليه نازلة رحمة العزيز الذي لايعجزه شيء عما اراد القوي الذي لايلحقه مشقة في فعله في كتابه المسمى اظهار الاسرار وهو اسم وافق المسمى كما يشهد به الوجود وان بفتح همزتها مع جملتها التي هي الاسم والخبر في حكم المصدر اي فتؤول بالمصدر ويكون على حسب مواقعه من الاعراب من رفع او نصب او جر وقد وقع اي حصل بين الطلبة للعلم في تحقيقه اي في معرفة حقيقته وبيانه على وجه يطابق الواقع اضطراب اي اختلاف ولم يجعل اي لم يخلق الله تعالى لهم سبيل اي طريق الصواب ليسلكوه ليسلكوه والصواب ضد الخطاء ولم يبن من تصدى اي تعرض من الشراح لشرحه اي الاظهار بما فيه اي بالذي فيه شفاء لعليل اي مَنْ قامت به العلة التي توجب ضعفه واختلال جسمه او ادواء اي ري لغليل اي مَنْ قام به الغل وهو حرارة العطش فاردت اي ففزمت ان اكتب اي انقش خطا في الكاغد في بيان ذلك المتقدم ذكره كلمات اي دال كلمات وهو الخط لان الكلمات في الاصطلاح لاتطلق الا على الالفاظ الحاصلة او المقدرة كالضمائر المستترة ونحوها واما في اللغة فتطلق الكلمة على الخط تظهر تلك الكلمات للاسم اي اسم كتاب الاظهار سرارا اي خفاء وتكشف تلك الكلمات

استار اجمع ستر بكسر السين وهي الحجب فان كتاب اظهار الاسرار وان
كان مسمى بهذا الاسم لكنه مشتمل على فوائد خفايا وفرائد في الخبايا
في تلك الزوايا فاقول في بيان ماقصدناه وبالله تعالى لابغيره والباء
بمعنى من التوفيق وهو جعله فعل العبد موافقا لما يرضاه وبيده
اي بتصرفه وقدرته ازمة جمع زمام بكسر الزاي وهو المقود بكسر
الميم التحقيق هو معرفة الامر على ماهو الحق المطابق للواقع
يتفضل بها على من يشاء من عباده وفيه استعارة مكنية تخييلية لاتخفى
على الفطن واذا كان الامر الذي نحن فيه يحتاج الى تحقيق فيحتاج الى
مزيد اهتمام واحضار الذهن لفهم المقام فلذلك صدره بقوله
فاعلم يامن يتاتى منه العلم ان كنت طالبا التحقيق الذي نحن
بصدده آن حرف آن تسمية اصطلاحية فلا حاجة الى تقدير مضاف
وهو قولنا خبر اسمها اما مفرد وهو في هذا الباب ماليس بجملة
ولاشبهها او مركب وهو ماكان جملة اوشبهها فان كان
خبرها الاول وهو المفرد فطريق تاويله اي المصدر او ماني
حكمه بالحاق الياء المصدرية الى ذلك الخبر اي خبر آن
المفرد واضافته اي ذلك الخبر الى ضمير الاسم اي اسم آن
نحو اي مثل فالكاف هنا بمعنى المثل والقول بمعنى المقول من
اطلاق المصدر على اسم المفعول فقولك بلغني آن زيدا انسان
اي فيه الانس وهو اللطافة ولين الجانب والمعاشرة بحسن
الخلق وتفرح الجليس ومعنى البلوغ هنا الايصال والاطلاع
فمعنى بلغني وصلني الخبر واطلعت عليه اي بلغني انسانيته
فهذا الذي لحقته ياء المصدر وقع فاعلا للفعل هذا التقرير والتمثيل
في الكلام المثبت واما تقريره وبيانه وتمثيله في الكلام المنفي باداة
النفي فيوخذ من مدلول اداة النفي مصدر وهو انتفاء
او عدم هو بمعنى الاول ففيه تنويع فيضاف المصدر الذي هو
انتفاء او عدم الى ذلك الخبر اي خبر آن المفرد ويضاف ايضا
الى ضمير اسم آن نحو قولك بلغني آن زيدا غير انسان لاتصافه
بضد ماسبق لانه ليس كل بشر انسانا في هذا الباب لانه ماسمي
الانسان انسانا الا لانه قال الشاعر
وما المسخ في الانسان تبديل صورة ولكنه سلب اللطافة والانس

اي

اي بلغني عدم انسانيته او انتفاء انسانيته لما حصل منه فعدم فاعل بلغ
مضاف الى الانسانية المضافة الى ضمير عائد على زيد وان كان خبر ان
ينقسم الى قسمين تام وناقص فلذا قال فان كان خبرا مركبا فهو
وهو ماتركب من المشتقات مع فاعلها فهو ناقص لفقد الافادة التامة وسمي
شبيها بالجملة او مركب تام وهو ماتركب من جملة اسمية او فعلية لافادته
تمام المعنى فان كان المركب الاول وهو الناقص فلا يخلو حاله من شيئين
فلذا قال فاما ان يكون المركب الناقص جزوه الاول الذي هو اللفظ
المشتق مشتقا بان كان اسم فاعل او مفعول او اسم تفضيل او صفة
مشبهة او كائنا في حكمه اي المشتق وهو الظرف المستقر والاسم
المنسوب والمستعار ففيه تفصيل فلذا قال فان كان الجزء الاول
مشتقا بالفعل ففاعله اي المشتق اما ضمير مستتر او اسم ظاهر
فان كان الفاعل ضميرا مستترا وهو ماليس له صورة في اللفظ فيوخذ
منه اي من مادة المشتق مصدر والمصدر ماجاء ثالثا في تصريف
الفعل وسمي مصدرا لانه محل صدور الاشتقاق اي اخذها اي المشتق
من مادته مضاف ذلك المصدر الى ضمير الاسم اي اسم ان نحو
قولك بلغني ان زيدا ضارب ففي ضارب ضمير مستتر مرفوع على
الفاعلية اي بلغني ضربه فضرب مصدر اخذ من مادة ضارب
وهو في الحقيقة مصدر ضارب على المذهب البصري في الاشتقاق منه
ومضاف هذا المصدر الى ضمير آن وضارب مركب ناقص وقع خبرا
لآن ففعل فيه ماتقدم وان كان فاعله اسما ظاهرا وهو ماد بلفظه
على مسماه فيوخذ منه اي المشتق مصدر مضاف الى الاسم
الظاهر المضاف اي الاسم الظاهر الى ضمير الاسم اي اسم آن
نحو قولك بلغني ان زيدا ضارب اخوه فاخوه فاعل ضارب
الواقع خبر الآن وهو مركب ناقص وتقدير المصدر المضاف الى
مضاف الى ضمير اسم ان اي بلغني ضرب اخيه اي زيد هذا
الذي قررناه في الكلام المثبت وفي الكلام المنفي يوخذ من
مدلول اداة النفي عدم هو مصدر او انتفاء بمعنى الاول مضاف
عدم او انتفاء الى المصدر الماخوذ من المشتق المضاف ذلك
المصدر الى ضمير الاسم اي اسم آن ان كان فاعل المشتق
ضميرا او المضاف ذلك المصدر الى الاسم الظاهر الذي هو فاعل

المركب الناقص الثاني وهو ما كان في حكم المشتق فلا تخلو ذلك من ثلاثة اشياء فصلها بقوله فهو

المشتق المضاف ذلك الاسم اليه اي الاسم الذي اضيف نحو قولك بلفني ان زيدا لاضارب اي هو ففي ضارب ضمير زيد الذي هو اسم آن او قولك بلفني ان زيد الاضارب ابوه هذا مثال فاعل المشتق اذا كان اسما ظاهرا والتقدير في الكلام بعد العمل المتقدم اي بلفني عدم ضربه او انتفاء ضربه هذا راجع للمثال الاول الذي فاعل ضمير مستتر او التقدير بلفني عدم ضرب ابيه او انتفاء ضرب ابيه هذا مثال لما كان فاعل المشتق اسما ظاهرا وان كان اي ما في حكم المشتق اما ظرف مكان او جار ومجرور فانه يسمى ظرفا اصطلاحا مستقرا اسم مفعول اي مستقر فيه سمي بذلك لاستقرار الضمير فيه او ما في حكم المشتق اسم منسوب اي دال على نسبة او ما في حكم المشتق اسم متعار للاطلاق على الفعل ففاعلها اي هذه الثلاثة لانها لما كانت في حكم المشتق اولت به فاحتاجت الى فاعل اما ضمير مستتر او اسم ظاهر وحيث كان الامر كذلك فان كان فاعلها ضميرا مستترا فيوخذ مما اي من الذي قام الظرف مقامه اي مقام المتعلق وهو الحصول او الاستقرار مصدر مضاف ذلك المصدر الى ضمير الاسم اي اسم آن ويوخذ من معنى الياء التي هي للنسبة نسبة مضافة تلك النسبة الى ضمير الاسم اي اسم آن ويلحق الياء المصدري التي تدل على المصدر الى اللفظ المستعار ويضاف ذلك الى ضمير الاسم اي اسم آن او يوخذ من دال معناه اي دال معنى اللفظ المستعار مصدر مضاف ذلك المصدر الماخوذ من دال معناه الى ضمير اي ضمير اسم آن نحو قولك بلفني ان زيدا في الدار او تقول بلفني آن زيدا عندك الامر واحد او بلفني انه اي زيدا بصري او بلفني انه اي زيدا اسد فيكون التقدير اي بلفني حصوله اي زيد هذا الذي قام الظرف مقامه فيها اي في الدار او بلفني استقراره عندك او بلفني نسبته اي انتسابه الى البصرة او بلفني اسديته هذا مثال ما لحقه الياء المصدري او بلفني اجتراوه هذا مثال المصدر الماخوذ من دال معنى اسد وهو الجراءة وهذه الامثلة على طريق اللف والنشر المرتب الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث والرابع للرابع وان كان

فاعلها

فاعلها اي هذه الثلاثة المتقدمة اسما ظاهرا وليس بضمير فيضاف المصدر في المثال الاول وهو متعلق الظرف الذي قام الظرف مقامه والنسبة في المثال الثاني وهو ما يوخذ من معنى الياء نسبة والمستعار الملحق به الياء والمصدر في المثال الثالث وهو المستعار او الماخوذ من دال معناه فيضاف المصدر والنسبة والمستعار والماخوذ من دال معناه الى الاسم الظاهر الذي هو فاعل في هذه الثلاثة المضاف ذلك الظاهر الى ضمير الاسم اي اسم آن نحو قولك في المثال الاول الذي هو فاعل ضمير مستتر فتقول هنا بلفني ان زيدا في الدار ابوه اي زيد ما ابوه فاعل الجار والمجرور لاعتماده على اسم آن او قولك بلفني ان زيدا عندك ابوه او قولك في المثال الثاني ايضا بلفني انه اي زيدا بصري اخوه اي زيد اي منتسب الى البصرة فاخوه فاعل بصري لانه مؤول بمنتسب فيحتاج الى فاعل او قولك في المثال الثالث ايضا بلفني انه اي زيدا اسد غلامه اي زيد فغلامه فاعل اسد لانه مؤول بجريء فيحتاج الى فاعل او قولك في المثال الرابع ايضا بلفني انه اي زيدا جريء غلامه اي زيد فغلامه فاعل جريء فيكون التقدير بتبيينه بقوله اي بلفني حصول ابيه اي زيد فيها اي في الدار او بلفني حصول اخي زيد عندك او بلفني نسبة اي انتساب اخيه اي زيد الى البصرة او بلفني اسدية غلامه اي زيد او بلفني اجتراء غلامه اي زيد وفيه ايضا اللف والنشر المرتب كما تقدم هذا هذا التقدير والتمثيل في الكلام المثبت وتقديره وتمثيله في الكلام المنفي اي المشتمل على اداة النفي يوخذ من مادة مدلول اداة النفي مصدر هو انتفاء او عدم بمعنى الاول فيوضع اي انتفاء او ما بعده موضعه اي موضع النفي حال كونه مضافا الى ما بعده من المصدر الماخوذ هنا قام الظرف مقامه او مضافا الى ما بعده من النسبة او الى اللفظ المستعار مضافا الى ما بعده من اللفظ المستعار او مضافا الى المصدر الماخوذ منه اي من دال معناه كما تقدم نحو قولك بلفني ان زيدا لا في الدار اي هو او بلفني انه اي زيدا غير بصري اي غير منتسب هو الى البصرة او بلفني انه اي زيدا غير اسد اي هو او بلفني انه اي زيدا غير جريء اي هو فيكون تقدير المصدر المنسبك من ذلك بتبيينه

الذي هو صدر الجملة **المضاف** ذلك المبتدأ **الى ضمير الاسم** اي اسم ان **والا** يكن مسندا الى ضمير المبتدأ بل كان مسندا الى غيره **فالمصدر** الماخوذ **يضاف الى الفاعل فقط** لا الى غيره **ان كان** الفاعل **متكلما** اي ضمير متكلم **او مخاطبا** اي او **المضاف** ذلك الظاهر **الى المبتدأ** الذي هو صدر الجملة **المضاف** ذلك المبتدأ **الى ضمير الاسم** اي اسم آن ويقدم هذا المصدر الماخوذ من الجزاء حتى الاسناد الى بلغ على المصدر الماخوذ من الشرط حتى ذلك **وفي الكل** اي وفي كل المسائل المتقدمة في قوله اما مسندا الى ضمير المبتدأ او الى الفاعل متكلما او مخاطبا او الى الاسم الظاهر **يوضع من** فعل **الشرط مصدر** اي مصدره **مضاف** ذلك المصدر **الى ضمير المبتدأ او** مضاف **الى الظاهر المضاف** ذلك الظاهر **الى ضمير المبتدأ** الذي هو صدر الجملة **ويقدر** لفظا **وقت** ويوضع **فوق المصدر** اي قبله **ويوضح** ذلك عند تقدير المقصود بهذا العمل المذكور وامثلة ذلك **نحو** قولك **بلغني ان زيدا ابوه ان يقط** بالبناء للمجهول **يشكر** بالجزم جواب الشرط وفيه ضمير غائب راجع الى الاب **او** قولك بلغني ان زيدا **ان يقط ابوه يشكر اخوه** اي الاب فاخوه اسم ظاهر مرفوع على الفاعلية بيشكر والتقدير في المثالين بتينه بقوله **اي** بلغني **شكر ابيه** اي زيد هذا راجع للاول **او** بلغني **شكر اخي ابيه** اي زيد **وقت اعطائه او اعطاء ابيه** اي زيد وهذا راجع الى الثاني فالشكر مصدر الجزاء قدم وجعل فاعلا واضيف الى ما بعده والشرط اخر وقدر قبله لفظ وقت مضاف الى المصدر الماخوذ من الشرط وذلك لان ان الشرطية تفيد التوقيت كما تقدم لك ذلك ولما اراد ان يمثل لما اذا كان ضمير متكلم قال **وكنحو** معطوف على نحو قولك **بلغني ان زيدا ابوه ان اعطيته** اي انا **او ان اعطيت** اي انا **اياه** اي ابا ابي زيد **احببته** اي انا تقدم لك ان الاعطاء لما يترتب عليه من الثناء يوجب المحبة والتقدير بتينه بقوله **اي بلغني حبي اياه** اي ابا زيد **وقت اعطائي اياه** هذا راجع للاول ومثاله للثاني بتينه بقوله **او** بلغني **حبي ابا ابيه** اي ابا ابي زيد

على حذف مضاف تقدم نظيره فتنكر او مخاطب بل هو اسم ظاهر فالمصدر يضاف الى الفاعل الظاهر المضاف خلك المبتدأ الى ضمير مخاطب فيه ما تقدم والا يكن ضمير متكلم صح

وقت اعطائي ابا ابيه اي زيد **ويجئ** هذا التركيب **من المخاطبين** نحو قولك بلغني ان زيدا ابوه ان اعطيته اي انت او اعطيت اي انت اباه احببته اي انت والتقدير بعد العمل المتقدم بلغني حبك اباه وقت اعطائك اباه هذا راجع للاول او حبك ابا ابيه وقت اعطائك ابا ابيه هذا للثاني **والمختلفين** نحو قولك بلغني ان زيدا ان اعطيته اي انا او اعطيت اي انا اباه احببته اي انت والتقدير بلغني حبك اباه وقت اعطائي اباه او بلغني حبك ابا ابيه وقت اعطائي ابا ابيه وعلى هذا يجري ان اردت ان تجعل الضمير من بعكس الاول نحو بلغني ان زيدا ابوه ان اعطيته اي انت او اعطيت اي انت اباه احببته اي انا والتقدير بلغني حبي اباه وقت اعطائك او بلغني حبي ابا ابيه وقت اعطائك ابا ابيه **و** الجملة **الاسمية** التي وقعت خبرا عن المبتدأ الاول **خبرها كخبر** المبتدأ **الاول** في **التفصيل** المتقدم في قوله وان كانت الجملة اسمية فخبرها اما مفرد الى اخر ما تقدم **ومن له فطانة** اي ذكاء **يعرفها** نحو قولك بلغني ان زيدا ابوه اخوه انسان اي بلغني انسانية اخي ابي زيد و بلغني ان زيدا ابوه اخوه غني انسان والتقدير بلغني غنى انسانية اخي ابي زيد و بلغني ان زيدا ابوه اخوه غني انسان والتقدير بلغني غنى انسانية اخي ابي زيد و بلغني ان زيدا ابوه اخوه قائم ابو في الدار او بصري او اسد وفي قائم وما بعده ضمائر مستترة كما تقدم وهو مركب ناقص والتقدير بلغني قيام اخي ابي زيد او حصول اخي ابي زيد في الدار او نسبة اخي ابي زيد الى البصرة او اسدية اخي ابي زيد الى اخر ما تقدم فارجع اليها وهو ظاهر للذكي **و المبتدأ الثاني** الواقع في الجملة المركبة من مبتدا اين **مضاف الى** المبتدأ **الاول المضاف الى ضمير الاسم** اي اسم ان **دائما سواء كان** المبتدأ **الثاني منصوبا كما اذا كان خبرها** اي الجملة الاسمية جملة **فعلية او** كان المبتدأ الثاني **مجرورا كما في بعض الجمل الفعلية** نحو بلغني ان زيدا ابوه اخوه مررت به والتقدير بلغني مروري باخي ابيه اي اخي ابي زيد فاخي ابي زيد مجرور وصورة كونه منصوبا ما في قربا **و الجمل الاسمية كلها** قوله والاسمية بالجر عطفا على بعض الفعلية اي كلها مجرورات لانها مقولات بعضها الى بعض

آبوه ج

كما ياتيك مثاله قريبا وتقدم كثير من ذلك نحو قولك بلغني ان زيدا ابوه
اخوه ضربه والتقدير بعد السبك والعمل المتقدم مر تبيينه بقوله
اي بلغني ضرب زيد اخا ابيه فاخا ابيه وقع منصوبا واضيف فيه
المبتدا الثاني الى الاول وهذا مثاله لقوله منصوبا والمجرور قد منا مثاله
ومثال مجرورات الاسمية قوله ونحو قولك بلغني ان زيدا ابوه
اخوه قائم ابن والتقدير بعد العمل المتقدم مر تبيينه بقوله اي
بلغني قيام ابن اخي ابيه اي زيد ففيه اربع اضافات كما ترى
ثم قال اعلم ان الاسم المفرد الواقع خبرا لان قد يؤول بالمركب الناقص
وتقدم بيانه مطلقا اي مثبتا كان او منفيا بدون النظر الى الاسم
المفرد كما نه اي المفرد لم يوجد في الكلام الذي ركب هو فيه وبيان
ذلك يظهر بمثل أمثلة لك مثلا إذا قلت بلغني ان زيدا
شخص يفهم او لا يفهم او فاهم على وزن فعل من امثلة
المبالغة فاذا قطعت النظر عن قولك شخص رجع الكلام
الى قولك بلغني ان زيدا فاهم وفاهم مركب ناقص والمركب
الناقص يوخذ مصدره ويسند الفعل اليه فكذلك يفعل
في صفة الخبر المفرد فتاخذ انت من الصفة اي صفة مصدرا
وتضيفه اي المصدر الى ضمير الاسم اي اسم ان في الاول من
الامثلة وهو قوله يفهم وتاخذ من الصفة اي صفة معنى اداة النفي
وهو في المثال لا عدما او انتفاء المعنى فيها واحد وتضيفه اي عدما
او انتفاء الى المصدر الماخوذ من الفعل المضاف ذلك
المصدر الذي اخذته من الفعل الى ضمير الاسم اي اسم ان
في الثاني من الامثلة وهو لا يفهم وتقول في التركيب الثاني
بعد العمل بلغني فهمه راجع الى الاول او بلغني عدم فهمه
او انتفاء فهمه راجع الى الثاني ومثال الثالث تقول بلغني
ان زيدا فهم فتاخذ من معنى فهم صيغة تفيد الكثرة
ومصدره وتركب فتقول بلغني كثرة فهمه اي زيد وفعل
هذا مركب ناقص وللامر فيه ظاهر ومنه اي مما تقدم
تعلم اي خفي قول الفاضل العصام قد لا يمكن الاخذ

من

من الخبر اي خبر ان كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون
بعد رده الى قوله بل يوخذ من صفة مصدر وان اي اذا كان في التركيب
نفي والافهو مصدر واحد يضاف احدهما اي احد المصدرين الى
المصدر الاخر وهو اي المصدر يضاف الى ضمير الاسم اي اسم ان
كما في قوله تعالى ذلك بانهم قوم لا يفقهون تقديره بتبيينه بقوله
اي بانتفاء فقههم اي قوم انتهى كلامه وفيه اي في كلامه شيء
منتقد يظهر بالتامل تامل فان تاملت تنل ذلك الشيء الذي
اشرت اليه ولعل الشيء الذي اشار اليه هو قوله مصدر ان فانه ليس
على اطلاقه وانما يوخذ مصدر ان اذا كان نفي واما اذا لم يكن
فيوخذ مصدر واحد كما تقدم في المثالين لكن هذا مراده بدليل
استشهاده في الاية والصلة في الاخذ منها كالصفة نحو قولك
بلغني ان زيدا الذي قام في الدار فكانك قلت بلغني ان زيدا
القائم في الدار والقائم مركب ناقص فتاخذ مصدره وتضيفه
الى اسم ان ثم تجعل الاسناد اليه فيكون التقدير بلغني قيام زيد
فيها اي الدار وتقول بلغني ان زيدا الذي ما قام في الدار فكانك
قلت بلغني ان زيدا لا قائم في الدار فتاخذ من معنى لا مصدرا
ومصدر قائم وتضيف الاول للثاني والثاني لضمير اسم ان والتقدير
بعد العمل المتقدم بلغني عدم قيامه في الدار واعلم ثانيا ان
الاسم اي اسم ان ان كان هو ضمير الشان او ضمير القصة لا يضاف
اليه شيء وعلة ذلك ليلا يلزم اي يلزم منه ففيه حذف وايصال
اضافة الشيء الى نفسه فانك تقول بلغني انه اي الشان زيد قائم
فيكون التقدير بلغني شان قيامه ففيه اضافة الشيء الى نفسه لان
القيام هو شانه ويمكن التخلص منه بان يقال في التركيب الثاني
بلغني شانه في القيام ومثال القصة ان تقول بلغني انها اي
القصة ضرب زيد عمرا فاذا قلت في التركيب الثاني بلغني شان
ضرب زيد عمرا او قصة ضرب زيد عمرا ففيه اضافة الشيء الى نفسه
لان القصة هي ضرب زيد عمرا وان تخلصت بتاويل وهو قولنا
بلغني شانها اي القصة في ضرب زيد عمرا سلمت من ذلك واعلم
ثالثا انك تاخذ من معنى ان تحققا لانه هو معناها فهو
مصدر دال معناها وتضيفه اي المصدر موضع ان حال كونه
مضافا الى ما بعده وذلك نحو قولك بلغني ان زيدا عالم فاذا
اردت السبك الثاني تقول بتبيينه بقوله اي بلغني تحقق علمه

قوله بسميه الحسن اي الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما وقوله وجده الحسن هو السيد الاعظم الحسن الجميل ذاتا وقولا وفعلا صلى الله تعالى عليه وسلم ولحظه بسميه قول البصيري

فان لي ذمة منه بتسميتي
محمدا الى احوزه ويرجى ان
اكن كذلك كرامة لرأيه

اي زيد فاخذت من معنى ان تحققا ومن عالم علما واضفته الى ضمير اسم
ان واسندت البلاغ اليه وتقول بلغني ان حسنا راجع بسميه الحسن
وجده الحسن عفوا وعافية وحسن الختام ∴ والتقدير بلغني
تحقق رجاء حسن بسميه الحسن وجده الحسن عفوا
وعافية وحسن الختام ∴ وافضل الصلاة واتم السلام
على سيدنا محمد المرسل رحمة للانام وغوثا
وملجاء وذخرا لاهل الاسلام ∴ وعلى آله الكرام
وصحبه السادة البررة العظام ∴ وعلى
التابعين لهم باحسان على الدوام
مادامت الارض والسموات
سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب العالمين

وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة خمس وعشرين من شهر ربيع الثاني بقلم الفقير الحقير الراجي عفو ربه وغفرانه محمد خطي الحنبلي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين امين بجاه سيد المرسلين محمد افضل الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعليهم اجمعين وبلغنا المراد بفضلهم وجاههم امين يارب العالمين

يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني عام تسع وستين وماتين والف

١٢٦٩